

(94)

مناجات طلب مغفرت بجهت متصاعد الى الله آقا ابوالقاسم و فائز ببقاء در مقعد صدق آقا محمد
ابراهيم منشادى عليهما بهاء الله الابى

هو الله

إلهى إلهى إن هذين الأخوين السليين الجليلين ينتسبان الى عبدك الذى لى للنداء المرتفع من ملكوتك الاعلى
و قال ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا و ثبت ثبوت شوامخ
الجبال و استقام استقامة المخلصين على امرك يوم الوصال و خرج من وطنه مع سليله مقبلا اليك متوكلا
عليك منجذبا بنفحات ايامك شاكرا على نعمائك و طوى الاودية و المهاد و قطع الخزون و الجبال و تحمل
كل مشقة و بلاء حتى سلم الروح فى الطريق و تجرع كأس الفداء الطافحة بالرحيق الانيق و اسلم الروح و هو
متوقد بنار الاشتياق منجذب الى نير الآفاق و ترك هذين السليين الجليلين احدهما من سى بابى القاسم
الذى اخترته لخدمتك فى الروضة الغناء و جزيرتك الخضراء و كان فى الليل و النهار يخدم الازهار و الاشجار
و يسقى سقاية المسجد الحرام و لا يعرف التعب و الملل و لا النصب و الكلال بل يواظب على الحديقة
النوراء بكل تبذل و تضرع و ابتهاج و شقيقه الآخر من سى بابراهيم قام على خدمتك فى الغدو و الأصال و لم
يفتر فى عبوديتك اناء الليل و النهار و كان مواظبا على الاشجار فى الجنية التى شرفتها فى أمد مديد بسطوع
الانوار رب انه كان قيرير العين بمشاهدة الجمال و فرح القلب و منشرح الصدر لاصغاء الخطاب الى أن
اشتدت الرزية الكبرى و تبدل النهار بالليله الظلماء و ناح الملاء الاعلى و ضج ضجيج الثكلى طلعات القدس فى
الفردوس الاعلى و قد ثبت هذان الاخوان على عهدك و ميثاقك و لم يزل قدمهما من عواصف الامتحان و
قواصف الافتتان و خدما عتبتك العليا بقلب خافق بحبك و لسان ناطق بذكرك و دمع دافق من الحرمان و
قلب مضطرم بنيران الحسرات الى أن تركا الحضيض الادنى و عرجا الى ملكوتك الأبهى مستقيمين على أمرك
ثابتين على عهدك منجذبين بنفحاتك مرتلين لأياتك معتمدين على عفوك و غفرانك رب ارفع لهما الدرجات و
أدخلهما فى ملكوت الاسماء و الصفات و اغرقهما فى بحر الرحمة فى بحبوحة الجنان و زد لهما الفضل و
الاحسان و اجعلهما سراجين وهاجين فى زجاجة الملكوت و آيتين لامعتين بنور المغفرة فى عتبة اللاهوت انك
أنت الكريم انك أنت الرحمن الرحيم انك أنت العفو الغفور لا اله الا أنت الكريم الوهاب

٢٦ رمضان ١٣٣٧

(ع ع)